

مقدمة في علم مصطلح الحديث الجزء الثاني

عبدالله السعد

بالنسبة للأسئلة انا لعلني اجيب عليها بعد الصلاة لن اخشى ما ما نحب ان نشق على الاخوان فمن اراد ان يجلس بعد الصلاة راح نجيب على بعض الاسئلة بمشيئة الله - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وبعد جزى الله فضيلة الشيخ المحدث عبد الله بن عبد الرحمن الساعد على ما قدم. واسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه على ذلك قدير جواد كريم. اما بعد فالاسئلة كثيرة منها يقول السائل - [00:00:11](#) عليكم ورحمة الله وبركاته. نشهد الله على حبك يا شيخ يقول السائل ما المقصود من تخريج الحديث رواية ودراية بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فاقول لهذا الاخ احبك الله الذي احببتنا فيه - [00:00:32](#)

وما يتعلق بالسؤال الذي ذكره كثيرا او في بعض ما يتعلق بجوابه قد تقدم فيما سبق قد قدم فيما سبق نعم السؤال الثاني ما هي اسهل طريقة لتخريج الحديث اسهل طريقة في تخريج الحديث هو - [00:00:54](#)

وان كان طبعاً تخريج الحديث فالاصل ان هذا سهل لكن الشيء الصعب هو فيما يتعلق بالصناعة الحديثية والحكم على الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً لكن الطريقة السهلة التي تسهل هذا الامر هو ان الانسان كما تقدم - [00:01:21](#) يرجع الى كتب التخريج حتى يعرف كيف هؤلاء خرجوا هذه الاحاديث رجعوا الى المصنفات الموجودة فيها واخرجوها منها وذلك ايضا بان يعرف ما هي الطريقة التي الف فيها اهل العلم بالحديث كتبهم. فكما تقدم هناك طريقة المسانيد والمصنفات والاجزاء وما شابه ذلك. فمثلا - [00:01:38](#)

عندما يريد ان يخرج حديثا في الموضوع مثلا يرجع الى بالنسبة الى الجوامع والمصنفات والسنن يرجع فيها الى كتاب الطهارة من هذه الكتب لان هذه الكتب مؤلفة على الابواب الفقهية - [00:02:07](#)

مثلا بدوا بالطهارة وبعض هذه الكتب تبدأ بالايمان كمسلم وبعض هذه الكتب تبدأ بالوحي كالبخاري المهم في هذه الكتب تجد كتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة وهكذا فاذا كان الحديث يتعلق بالطهارة يوجه له في كتاب الطهارة من هذه الكتب - [00:02:29](#) او اذا اراد ان يخرج هذا الحديث من كتب المسانيد فلا بد ان يعرض صحابية من فمثلا صحابي هو ابو هريرة فيرجع الى مسند ابي هريرة من مسند الامام احمد مثلا - [00:02:51](#)

او يستعين بكتب الاطراف وكتب الاطراف هي على قسمين اما اطراف الاسناد او اطراف المتون فكتب اطراف المتون هي الكتب التي وضعت لمعرفة الحديث والتي تسمى بكتب الفهارس فمثلا الكتاب الفهرس للبخاري هناك عدة فهارش الفت لاحاديث البخاري فهذه الفت - [00:03:07](#)

هذا بداية الحديث فاذا كنت تعرف بداية الحديث فارجع الى في ارجع له في الى كتب الفهاوش هذي. او الفهارس على اطراف الاسانيد مثل صحبة الاشراف للمز فانه رتب كتابه على المسانيد فمثلا والمسانيد على الحوف الاول - [00:03:42](#)

مثلا ابيض اول ما بدأ بأبيض من حمال ثم ذكر مسنده وهكذا مثلا مسند ابو هريرة رتب ايضا على حروف المعجم في اصحاب ابي هريرة يعني مثلا سعيد مثلا ذكوان ابو صالح السمان قبل سعيد بن المسيب وسعيد بن المسيب مثلا قبل محمد بن سيرين -

[00:04:09](#)

هكذا ثم مثلا ذكوان السمان ايضا رتب من روى عنا على حروف المعجم فمن رواية عنه مثلا الاعمش ومن رواية عنه سهيل بن ابي صالح سهيل ذكر قبل الاعمش ان الاعمش ما آآ نعم الاعمش قبل لان الاعمش - [00:04:33](#)

سليمان النمھوان وسھيل بعده. لانه اذا اتفق في الحوف الاول رتب على الحوف الثاني بالنسبة لاسماء سليمان قبل سھيل لان اللعن قبل الهاء وهكذا. فتستعن بهذا الذكر حتى تخرج الحديث - [00:04:56](#)

وينبغي في مسألة تخريج الحديث الانتباه الى امر مهم وهو لابد من جمع طرق الحديث يعني كثيرا ما يفوت الحاكم على الحديث او الذي خرج الحديث تفوته بعض الاسانيد. فهذه الاسانيد اذا فاتته يكون لها على - [00:05:16](#)

كبيرة في الحكم الحديث تصحيحا او تضعيفا وقبولا او ردا فاهم شي انك تجمع اسانيد هذا الحديث وكذلك ايضا في مسألة مهمة وهي انك تجمع الشواهد التي لهذا الحديث فكل هذي لا بد منها في الحكم على الحديث - [00:05:36](#)

يقول فضيلة الشيخ اذا قال بعض العلماء رويانا في كتاب كذا كقول النووي رويانا في سنن ابي داوود فما معنى ذلك حفظكم الله. معنى ذلك ان يروي باسناد الى ابي داوود. هذا معنى ذلك. لان طريقة اهل العلم بالحديث بالذات فيما - [00:05:57](#)

سبق لا ينقلون حديثا بل لا ينقلون كلاما الا بعد ان يسندوه. ان يكون لهم اسناد متصل يعني مثلا في البخاري يقول لهم اسناد متصل منهم الى البخاري او مسلم يقول لهم استاذ متصل منهم الى مسلم وهكذا - [00:06:19](#)

فهذا هو المقصود ووين نعم تقول هل من شرط حفظ الحديث ان يبدأ بالاربعة النووية ام من اي حديث شاء؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ما في شك حفظ الاربعة النووية ليس هذا - [00:06:38](#)

شرطا في البداية في حفظ الحديث لكن الاربعة النووية الاولى بطالب العلم ان يبدأ بها. لانها اربعين حديث وزادها ابن حجر وثمانية احاديث تقويا زادها ابن رجب فهذه الاحاديث احاديث جامعة وصحيحة ومهمة وان كان فيها بعض الاحاديث الضعيفة - [00:06:52](#)

مثلا حديث آازهد فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما عفوا اجهد ما عند الناس احبك الناس وازهد ما يعني ما مما يتعلق طعم الدنيا يحبك الله عز وجل. فهذا الحديث الراجح انه ضعيف - [00:07:16](#)

هذا الحديث واضح انه ضعيف او الحديث الاخر وهو نعم ما شاء الله حسن نعم من حسن اسلام المرء هذا الصواب انه ضعيف. لان الصواب انه مرسل. الصواب انه مرسل مالك عن علي بن الحسين - [00:07:39](#)

هذا الصواب مالك عن الزهم عن علي بن الحسين المعروف زين العابدين. فالصواب ان هذا الحديث حديث مرسل هذا هو الصواب وحديث ايضا لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا ايضا الصواب انه حديث ضعيف سند ومثنى. نعم - [00:07:58](#)

يقول فضيلة الشيخ هل تصحيح الذهبي الامام الذهبي والسخاوي والسيوطي؟ وغيرهم من اهل العلم يجوز للمبتدئ ان يعتمد عليه وعلى تصحيحهم لا شك ان هؤلاء علماء فيما يتعلق بعلم الحديث وبالذات الذهبي وهو من كبار اهل العلم بالحديث في زمانه -

[00:08:17](#)

ولا شك انه يستفاد من احكامهم على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا لكن كلام من تقدم مقدم عليه. كلام يعني احمد او ابن المديني او ابن معين او البخاري او الترمذي. فمقدم علي - [00:08:39](#)

فاذا امكن الرجوع الى كلام من تقدم هذا احسن وبالنسبة لكلام الذهبي والسخاوي والسيوطي كلام الذهبي اهم من كلام السخاوي وكلام السخاوي اهم من كلام السيوطي والسيوطي عنده عنده اخطاء كثيرة في الحكم على الاحاديث تصحيحا وتضعيفا. نعم -

[00:08:57](#)

يقول فضيلة الشيخ ذكرتم ان الموقظة كتاب للذهب هل لهذا الكتاب اصل او هو شرح لكتاب؟ تقدم ان هذا الكتاب هو اختصار لكتاب ابن العيد ما رأيكم في كل من الكتب التالية الباعث الحثيث نتائج الافكار - [00:09:18](#)

البعض في الحديث تقدم ذكره وانه اختصر به الحافظ ابن كثير كتاب مقدمة ابن الصلاح وزاد فيه بعض الزيادات وهو كتاب وهو كتاب مفيد لكن الكتب الاربعة التي تقدم ذكرها احسن واكثر فائدة - [00:09:37](#)

وبالنسبة لنتائج الافكار هو كتاب للحافظ ابن حجر الحجر فكتاب نتائج الافكار خرج فيه احاديث الازكار النووي وهو في الحقيقة كتاب قيم ومفيد. هو في الحقيقة كتاب قيم مفيد وهو احسن من - [00:09:54](#)

كان بتلخيص الحبيب لأن في تلخيص الحبيب مختصر نتائج الأفكار توسع فأحسن بكثير في الحقيقة من كتابة تلخيص الحديث

فينبغي الرجوع اليه مفيد جدا الا يقال ان منهج المتقدمين متشدد لكونهم يقاومون الوضع والمضاعين والرواة الضعفاء الذين

يحتاجون الى نقد احاديثهم - [00:10:10](#)

تمحيصها عن غيرها فكانوا يحتاجون لذلك اشد من من بعدهم. واما المتأخرون فيتميزون بظبط هذا العلم ومصطلحاته وما استقر

عليه اهل الاصطلاح. ارجو الافادة لا كلام هذا الاخ مو بصحيح لا جملة ولا تفصيلا - [00:10:32](#)

لا شك ان من تقدم هم امكن واضبط وهم الذين ظبطوا هذا الفن والوظاعين هم كما انهم موجودين في عصر من تقدم موجودين في

عاصينا الان ايضا فهناك اشياء تجعل الاحاديث وهي ليست بحديث - [00:10:54](#)

مثل من قال ان المؤمنون تنويون هذا ليس بحديث بعض الناس يرويه على انه حديث فهناك يعني لا زال مسألة الوضع وادعاء

احاديث وادعاء ان هناك احاديث وهي ليست باحاديث هذا لا يزال موجود - [00:11:12](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ قلت ان القرآن متواتر لفظا ومعنى اذا كان متواترا معنا كيف يختلف اهل العلم في تفسير بعض الايات مثل

قول بفناء الناس وغيره هو المقصود متواتر لفظا ومعنى ليس المقصود معنى تفسير القرآن - [00:11:31](#)

لكن المقصود بالمعنى الالفاظ هذا المقصود فليس المقصود التفسير تفسير القرآن لا هو ما يخفى ان الاحاديث الاحاديث متواترة

الاحاديث المتواترة وهذا قسمين اما متواترة من حيث المعنى يعني مثل - [00:11:53](#)

احاديث الحوض والشفاعة هذي متواترة من حيث المعنى واما تكون مطواة من حيث اللفظ وكل ما كان متواترا لفظيا فهو متواترا

معنويا. لا بد. فمثلا الحديث من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا - [00:12:09](#)

متواترة لفظا ولا شك انه متواتر معنا. لان هناك حديث هوى بالمعنى فتتواتر من حيث المعنى وان كان الالفاظ بينها اختلاف. فانا لا

اقصد تفسير لا اقصد تفسير كلام الله حصل. هناك بعض - [00:12:23](#)

في تفسير بعض الايات نعم يقول فضيلة الشيخ ما صحة حديث جلوس المرء بين الشمس والظل هذا رواه ابو داود وغيره وهو

صحيح وهو مجلس الشيطان لا يجوز للانسان ان يجلس ما بين الظل والشمس اما ان يجلس في الظل كله او في - [00:12:40](#)

كله ايضا. واما الجلوس ما بين الظل والشمس فقال ان هذا مجلس الشيطان نعم ما صحة حديث رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا

هذا الحديث رواه ابو داود وغيره وهو في الحقيقة - [00:12:58](#)

لا يصح هو هذا الحديث لا يصح. وهذه سلسلة هذه سلسلة من مسلم بن جندب عن ابيه او نحو ذلك عن ابن عمر هذه سلسلة جاء فيها

ايضا حديث ثلاثة لا ترد - [00:13:17](#)

الوسادة والدهن والطيب الوسادة والدهن المقصود به الطيب واللبن فهذا الحديث حديث معلول قد اعله الترمذي ضعفه وكذلك ابن

القيم وهو حديث معلول لا من جهة الاسناد لان هذا اسناد ليس - [00:13:32](#)

بالمشهور ولا من جهة المتن. لانه ثبت في الصحيح عندما جاء عبد الله بن عمرو الى الرسول عليه الصلاة والسلام القى له وسادة فلم

يأخذها. فاصبحت بينهما. الذي ثبت في الصحيح في حديث ابي هريرة هو الريحان. وفي رواية طيب - [00:13:51](#)

هو الذي لا يرد الريحان في رواية طيب هو الذي لا يرد. واما الثلاثة فهذا الحديث الذي جاء معلول وقد اخطأ من صححه هذا احد

الاخوان يقول ان علم المصطلح - [00:14:13](#)

من علوم الالة فهو علم ليس مقصود لذاته انه مقصود لغيره فلماذا هذا توسع فيه انا ما ادري هذا الاخ ماذا يقصد بمسألة توسع فيه ان

كان يقصد التوسع فيه وتوقع انه التوحيد والعقيدة ومعرفة الفقه والاحكام الشرعية والعملية فهذا حق لا يجوز للانسان ان -

[00:14:28](#)

بالمصطلح والحديث ويترك التوحيد والعقيدة تصحيح عقيدته. وتصحيح عباداته. فهذا ما في شك حق وانا بحمد الله يعفون يعرف

يعرفني بعض الاخوان ممن هو جالس هنا اني دائما انبه على ضرورة الاهتمام بالعقيدة والتوحيد وقد افتتحت ولله الحمد هذه

المحاربة والكلمة - [00:14:49](#)

بالاهتمام بالعلم وبالذات في علم التوحيد والعقيدة وان المصطلح ومعرفة الصناعة الحديثية والجروح والتعديل فهذا حق. هذا حق

مطلوب كيف كيف تتعبد الله عز وجل؟ هذا من فضول الكفايات هذا من فضول الكفايات معركة هذا العلم. يعني بعض الناس يقول -

[00:15:10](#)

الحديث يعني العلماء قد بين الصحيح من الضعيف نقول حتى في الفقه قد بين احكام المسائل والقضايا فهل يعني ان ما نقرأ ما قالوا ولا نفهم ما كتبوا. وبعض الناس يقول علم الجرح وتعديل قد تكلم فيه اهل العلم. خلاص وثقوا الثقة وطمعوا الطعيف - [00:15:32](#)

نكون ايضا هذا في علم الفقه وعلم التوحيد والعقيدة قد كتبوا وبينوا يعني هل خلاص ما نتكلم ولا نحفظ علم الرجال والجوف والتعديل؟ لا هذا مو بصحيح. بعض الناس يقول خلاص علم الجوف والتعديل ترى انتهى هذا موب صحيح. لا زال اهل العلم مختلفين في - [00:15:51](#)

هل هو يعني يقبل حديثا من هو يقبل حديث اذا روى عنه من سمع منه قبل التغيب وهذا ليس خاصا بالاربعة كما يذهب اليه بعض اهل العلم او حديثه كله لا يصح لا زالوا مختلفين والى الان تؤلف رسائل في هذا الامر. حجاج بن اوقات مختلفين هل هو حديث من

القسم الحسن ام - [00:16:09](#)

ولا هو مردود؟ باقي ولا زال هناك رجال يحتاجون الى تتبع حديث ثم الحكم عليهم بعد ذلك والله هذا عجبني على بعضه هذا احد الاخوان يقول لعل المجيب ان يبين لنا الرجال المعاصرين في هذا الوقت من المهتمين بعلم الحديث. ولله الحمد هم يعني كثر. لكن

من احسن من كتب في علم الحديث واهتم - [00:16:37](#)

في هذا العصر هو المعلم رحمه الله عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. وقد توفي في عام ستة وثمانين ثلاث مئة والف فهو يعني من كبار الكفار ومن كبار الائمة في هذا العلم علم الحديث وكتب وترى قيمة ومفيدة - [00:17:09](#)

ومنها غير التنكير الكاشفة كتاب مفيد. وكذلك ايضا محاضرة في علم الرجال مطبوعة مفيدة. ومقدمة وتعليق على كثير من الكتب وبالذات كتاب الاحاديث الموضوعة للشوكاني فوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة علق بتعليقات نفيسة على هذا الكتاب ضمنها

بعض قواعد الجبهة والتعديل - [00:17:28](#)

وهنا كتب كثيرة ما طبعت مخطوطة لا زالت ما طبعت له. منها كتاب العبادة موجود بعضه ومنها ايضا رسالة في نقد الاخبار فكتبه

قيمة ومفيدة. نعم قل فضيلة الشيخ ما صحة كلا من حديث العدل - [00:17:52](#)

الحديث العدل هذا حديث منكر ليس بصحيح حديث منكر ليس بصحيح من جهتين الجهة الاولى ان الصواب في هذا الحديث وقف على ابن عمر هذا الصواب والجهة الحديث الموقوف فيه رجل ضعيف عفوا فيه رجل ليس بالمشهور فيه رجل ليس بالمشهور فهذا

معلول بهاتين علتين - [00:18:14](#)

فالقيام الصواب انه يعتمد على اليدين هذا الاقرب كما في البخاري من حديث ايوب عن ابي كلاب عن مالك كان الرسول اذا اراد ان

يقوم فمد على الارض واكيد انه يعتمد بيديه لان قدميه في الارض - [00:18:34](#)

وهذا الاعتماد سواء بسط يديه ولا قبضها. لانه ما جاء تحديد ذلك. وحتى العدل. العجل قد يكون بالقبض وقد يكون بالبسط المهم انه

حديث العجل هذا لا يصح فسواء بسطت يديك وهذا هو الاسهل او قبضته - [00:18:50](#)

فالام في ذلك واسع وحديث عقد التسبيح باليمين هذا طبعا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص جاء من حديث عطاء بن الساب عن

ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعقد التسبيح بيده جاء في - [00:19:08](#)

عند ابي داود من طريق الاعمش عن عطاء كان يعقد التسبيح بيمينه والذي زادها احد الرواة عن الاعمش وهذه الزيادة شاذة وليست

بصحيح مشغول زادها مقبولة الاعمش حافظ كبير لكن - [00:19:26](#)

الذي زادها هو ممن هو دونه وقد روى هذا الحديث عن ابن السائب جمع ولم يذكروها وحديث فضل الجلوس بعد الفجر حتى ترتفع

الشمس. وان له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة. هذا الحديث حديث ضعيف لا يصح لا - [00:19:41](#)

من جهة المتن ولا من جهة الاسناد وجميع اسانيده ضعيفة وقد ضعف ابن حبان وطمع قبل الترمذي وغيرهم من اهل العلم ضعفوه

فجميع اسانيده ضعيفة وايضا هذا مما يدل على ضعف هذا المتن انه لم يشتهر بين الصحابة والتابعين - [00:20:01](#)

ففي صحيح مسلم من حديث شباك عن جابر بن سمرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس حتى تطلع الشمس وعند ابي داوود حسناء حتى تطلع الشمس حسناء. فما اذكر انه كان يصلي ركعتين - [00:20:23](#)

ولا اعرف ان هناك من كان يجلس ثم يصلي ركعتين من الصحابة بل جاء عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ القرآن في رمضان فاذا طلعت الشمس نامت ولو كان هذا الحديث صحيح كان جاء كان نقل اشتهر بينهم العمل به. لكن لا شك ان الجلوس بعد صلاة الفجر - [00:20:42](#)

الذكر قراءة تلاوة القرآن هذا حق كما جاء في حديث جابر بن سمرة وعموم الاحاديث التي تحت على الذكر وعلى التسبيح وقراءة القرآن ثم اذا ارتفعت الشمس قيد رمح وصلى الانسان ركعتين بنية صلاة الضحى هذا ايضا حق لان صلاة الضحى عليها لكن بالنسبة لهذا الحديث باللفظ - [00:21:01](#)

سابق له اجر حجة وعمره تامة تامة ضعيف ليس بصحيح هذا احد الاخوان يقول ما رأيكم هذه نقول اولا جعل رأيها في اليمن كما قال عبد الله بن عمر في البخاري - [00:21:22](#)

يقول في الفصل بين الاقامة والصلاة هو ثبت في البخاري ان بعد اقامة الصلاة ان جاء رجل وكلمه الصلاة والسلام. وتأخر في مخاطبته فالفصل احيانا بين الاذان والاقامة بين عفوا الاقامة والصلاة هذا امر - [00:21:37](#)

ما في شي وسوت في البخاري ايضا انه عندما اقيمت الصلاة اشاء علم ان انتظروا فذهب واغتسل وجاء. تذكر انه كان على جنابة عليه الصلاة والسلام ثم اغتسل وجهه نعم - [00:21:56](#)

قل فضيلة الشيخ ما مدى صحة هذا الحديث الذي يقول فيما معناه؟ ان الرب سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا في اليوم شديد الحر فمن دعا بان الله يجيره من النار اجاره. وان ينزف في يوم شديد البرد. فمن دعا بان الله يكفيه زمهرير جهنم كفاه الله ذلك - [00:22:12](#)

هذا حديث باطل وانما المتواتر عن والسلام في الحديث القدسي ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر الحديث هذا واما هذا باطل هذا اخواني يسأل سؤال عن تدوين بعض - [00:22:32](#)

ما جاء في بعض الاشرطة فاقول لعله يأتيني ويسألني. لان هذا جوابه خاص بهذا الاخ اسأل الله تعالى ان يجزي فضيلة الشيخ على ما قدم خير الجزاء وان يضاعف له الاجر والمثوبة انه على ذلك قدير بالاجابة الجدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:22:50](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير - [00:23:07](#)